

على مائدة الإفطار [2]

علي الطنطاوي

جانب مضيع هذا الذي نراه. وجانب مظلم لا نراه ابدا. هذا مثال لكثير من الاوضاع الدنيوية. الاوضاع الدنيوية احوال الناس اه مواضعاتهم حالاتهم واشياء كثيرة يمكن ان ينظر اليها من الجانب المضيع او ينظر اليها من الجانب المظلم - [00:00:01](#) يعني الدنيا ما عدا العبادات وما يتصل بالآخرة ده ما لنا كلام فيه. امور الدنيا ليس سفيه الخير المطلق الخالص الخالي من الشوائب وليس فيها الشر المطلق الخالص ولذلك الصيام من نظر اليه من كمن ينظر من جانب القمر المظلم - [00:00:31](#) ماذا يرى في الصيام؟ يرى في الصيام الجوع. يرى في الصيام العطش. يرى في الصيام يرى في الصيام في شهر رمضان اضطراب الحياة اليومية. واحد نائم ومستغرق في المنام بنقول له قم يلا. ايش اقوم؟ قم كل. ما بدي اكل انا في الليل انا بدي انام الان. لا الان صار موعد قيام - [00:01:01](#) للطعام كان كل واحد منا دخل في يعني تدريب عسكري او رحلة كشفية او داخلية للطعام فيها وقت وللنام فيها وقت يخضع الجميع لهذا النظام هذا امر في مشقة وفي صعوبة. ومقابل هذا الجانب جانب اخر - [00:01:31](#) ضيق هو صفاء النفوس اتصال يعني النفوس بالله القيام في وقت السحرة. هلاً اجمل مراحل العمر. العمر مثل طريق. هلاً اذا واحد ركب منكم في لابد كثير منكم سافروا او بالسيارة السيارة تمر رحلات طويلة قد يمر على الصحراء - [00:02:01](#) وقد يمر على واحة جميلة على روضة انيقة على سوق عامر على مناظر خلابة يعني اجمل منازل الطريق اجمل مراحل الطريق طريق العمر ما هو؟ وقت السحر. مع الاسف نحن في الايام العادية مثل راكب القطار اللي يمر بهذه المرحلة الجميلة وهو نائم ما بنام الا - [00:02:31](#) الوقت نحن ما ندرك جمال السحر. يدركه الناس في رمضان. اذا هي من مزايا رمضان التي تقابل المتاعب والمشاق. بعدين في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبجمال هذه مرحلة من الوقت في السحر تفتح ابواب السماء - [00:03:01](#) وينادي مناد من قبل الله عز وجل الا هل من مستغفر فاغفر له فتح بابه. هلاً اذا واحد عليه ديون تراكت عليه الديون وتراكبت وكثرت. جاء اصحاب يوقر يا اخي نحن نسامحك. اذا شئت قلنا قل سامحوني اسامحكم. في احق في الدنيا بيقول لا ما اطلب السماء - [00:03:31](#) لا تستطيع ان تدفع ولا تريد ان تدفع ولا تقبل ان يسامحك ربنا عم يفتح بابه يقول الا هل من مستغفر يعني طالب المغفرة الالف السين هاي تأتي هنا للطلب وقد تأتي للمطاوعة ما بدي احكي - [00:04:01](#) في الاحوال العادية ما نلتفت لهذا النداء لاننا نكون نائمين. يقول ربنا الا هل من داع فاجيبه؟ لك حدا قال شي؟ في حديث كل ابن آدم فما له الا الصوم فانه لي يسألني كثيرون يأتييني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه لي بقية - [00:04:21](#) عبادات ليست له او اقول لكم اني ما اعرف الجواب الكامل اللي فكرت فيه انا وخطر على بالي انه العبادات الاخرى اعمال وهذا امتناع عن عمله. يعني اذا صلى قد يراه الناس وهو يصلي يعرفونه. اذا - [00:04:51](#) حج يرونه اذا تصدق او زكى يرونه. اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق؟ انه هاد صائم ولا مفطر؟ ما اكل امامك مأكلاً امامك والنهار الطويل من الصباح الى المساء. اذا الصيام في اه يعني اه اه - [00:05:11](#) معنى من لذة العبادة والشعور بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد في غيره يعني ما حدا شايفك لو واحد راح هو عم يتوضا لو اخذ والله انا صائم مرة عملت مرة هيك عطشت عمى توضاً صار عبيت ايدي - [00:05:31](#)

ما حد شافني. ما حد شافني من البشر لكن الله شايمني. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:05:51